

جمهورية أفريقيا الوسطى تواجه تحديات إزالة الغابات في منطقة أواكا

جمهورية أفريقيا الوسطى تواجه تحديات إزالة الغابات في منطقة أواكا

التقرير

في منطقة أواكا بجمهورية أفريقيا الوسطى، يسלט حادث حريق واحد في 17 ديسمبر 2024 الضوء على تحدي مستمر يواجه الأمة: إزالة الغابات. على مدى العقدين الماضيين، شهدت البلاد فقداناً كبيراً للغطاء الشجري، ويرجع ذلك بشكل رئيسي إلى الزراعة المتنقلة. جمهورية أفريقيا الوسطى، التي تبلغ مساحتها أكثر من 62 مليون هكتار، شهدت انخفاضاً في غطائها الشجري بنسبة تقريبا 1.95% من عام 2001 إلى عام 2022، مع تغير صافي في الغطاء الشجري يعكس خسارة تزيد عن 727,000 هكتار.

تظل الزراعة المتنقلة هي السبب الرئيسي لهذه الخسارة، حيث تمثل الغالبية العظمى من انخفاض الغطاء الشجري والانبعاثات المرتبطة بها. تأثير إزالة الغابات هذه عميق، ليس فقط على التنوع البيولوجي الغني للبلاد ولكن أيضاً على قدرتها على التكيف مع المناخ وعلى سبل عيش المجتمعات المحلية التي تعتمد على هذه الغابات.

الحادث الأخير للحريق، على الرغم من أنه قد يبدو معزولاً، يذكرنا بالضغط البيئية المستمرة. من الضروري فهم أن كل حريق، كل هكتار يُفقد، يساهم في سرديّة أكبر للتدهور البيئي الذي تسعى جمهورية أفريقيا الوسطى لمعالجته. غابات الأمة هي مورد حيوي، ويشكل فقدان المستمر للغطاء الشجري تهديداً كبيراً للتوازن البيئي واستدامة المنطقة.



